مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المجلد الثالث والعشرون **1440هـ/2019م** **العدد الخامس والأربعون**

رئيس التَّحرير

أ. د. مجدي حاج إبراهيم

مساعد التَّحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

هيئة التَّحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك أ. د. محمَّد سعدو الجرف أ. د. وليد فكري فارس

أ. د. نصر الدين إبراهيم حسين أ. د. جمال أحمد بشير بادي

أ. م. د. صالح محجوب محمد التنقاري د. عبد الرحمن حللي

التَّصحيح اللُّغوي

د. أدهم محمد علي حموية

التنضيد الفني الإخراج

د. منتهى أرتاليم زعيم

الهيئة الاستشارية

محمد كمال حسن — ماليزيا
عبد الحميد أبو سليمان - السعودية
يوسف القرضاوي — قطر
محمد بن نصر — فرنسا
بلقيس أبو بكر — ماليزيا
رزالي حاج نووي — ماليزيا
طه عبد الرحمن — المغرب
محمد نور منوطي — ماليزيا
عماد الدين خليل — العراق
فكرت كارتشيك — البوسنة
عبد الخالق قاضي — أستراليا
عبد الرحيم علي — السودان
نصر محمد عارف — مصر
عبد المجيد النجار — تونس
فتحي ملكاوي - الأردن

Advisory Board

Mohd. Kamal Hassan, Malaysia
AbdulHamid AbuSulayman, Saudi Arabia
Yusuf al-Qaradawi, Qatar
Mohamed Ben Nasr, France
Balqis Abu Bakar, Malaysia
Razali Hj. Nawawi, Malaysia
Taha Abderrahmane, Morocco
Muhammad Nur Manuty, Malaysia
Imaduddin Khalil, Iraq
Fikret Karcic, Bosnia
Abdul-Khaliq Kazi, Australia
Abdul Rahim Ali, Sudan
Nasr Mohammad Arif, Egypt
Abdelmajid Najjar, Tunisia
Fathi Malkawi, Jordan

© 2019 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

الترقيم الدولي ISSN 1823-1926

مراسلات المجلة Correspondence
Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6196-5541/6126 Fax: (603) 6196-4863
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: http://journals.iium.edu.my/at-tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6196-5014, Fax: (+603) 6196-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

المحتويات

كلمة التَّحرير	هيئة التَّحرير	8 - 5
بحوث ودراسات		
التشيُّع في ماليزيا: مراجعة أولية	وان محمد عزام محمد أمين وعبد السلام @ ذو الكفل بن محمد شكري ومنتهى أرتاليم	35 - 9
الحِجَاج في شعر أحمد مطر	زايد محمد ارحيمة الخوالدة	60 - 37
الرواية التاريخية بين الموضوعية والفنية عند علي أحمد باكثير وجرجي زيدان	نصر الدين إبراهيم أحمد حسين وعبد الحليم سامي	93 - 61
عصرنة اللّغة العربيّة: المفهوم والآليات	أفنان عبد الفتاح النّجار وفاطمة محمد أمين العمري	116 - 95
منهجية مراعاة حقوق المسجون في التشريع الجنائي الإسلامي المعاصر	حسام الدين الصيفي ومحمد فريد علي وكمال وينز	137 - 117
المهر وكايكولي في سريلانكا: دراسة فقهية	محمد محبي الدين نعيم وميك ووك بنت محمود	157 - 139
الهدي النبوي في الأسماء	إسلام حسن محمد طزازة	185 - 159

قواعد النشر وطريقة التوثيق في مجلة التجديد

التجديد مجلّة محكمة يتم قرار النشر فيها بناءً على توصية محكَّمين اثنين على الأقل من أصحاب الاختصاص.

شروط النشر:

1. أن يكون البحث أصيلاً لم يُسبق إرساله للنشر في مجلّة أو جزءٍ من كتاب (وإذا حصل ذلك يُغرم الكاتب قيمة المكافأة المدفوعة للمحكمين).
2. أن يكون حجمه بين 5000 إلى 7000 كلمة، بالإضافة إلى مستخلص للبحث في حدود 200-250 كلمة باللغتين العربيَّة والإنجليزية (لا يقلّ عن 15 صفحة، ولا يزيد عن 30 صفحة بما في ذلك المراجع والهوامش). مراجعة كتاب: ما بين 1500 و4000 كلمة؛ تقارير الندوات والمؤتمرات ما بين 1000 و2500 كلمة.
3. أن يقدم البحث مكتوبًا على نظام word وبخط Traditional Arabic وبنط 16.
4. أن يكون توثيق البحث حسب الطريقة المعتمدة في المجلّة.

طريقة التوثيق:

1. عند ذكر المرجع للمرة الأولى:

الكتب: اسم المؤلف، عنوان الكتاب **بخط غليظ** (مكان النشر: الناشر، عدد الطبعة إن وجد، تاريخ النشر)، ج، ص.

الزركشي، بدر الدين محمَّد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، تحقيق: محمَّد أبو الفضل إبراهيم (بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ط2، د. ت)، ج2، ص214.

المقالات: اسم المؤلف، عنوان المقال "بين فاصلتين مزدوجتين"، اسم المجّلة **بخط غليظ**، السنة، العدد، الصفحة.

لوشن، نور الهدى، "إشكالية المصطلح بين النظرية والتطبيق"، **التجديد**، السنة الثامنة، العدد السادس عشر، ص159.

2. عند تكرار المرجع في الهامش التالي مباشرة تتبع الطريقة الآتية: المرجع نفسه، ج، ص.

3. عند تكرار المرجع في موضع آخر من البحث، اسم الشهرة للمؤلف، عنوان الكتاب (**بخط غليظ**)/أو المقال مختصراً، ج، ص.

4. طريقة تخريج الآيات: تخرّج الآيات في متن البحث، وليس في الهوامش، ويكون التخريج كالآتي: (البقرة: 25).

5. طريقة تخريج الحديث: البخاري، محمَّد بن إسماعيل، **الجامع الصحيح** (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3، 1404هـ/1988م)، كتاب الزكاة، باب: هل يشتري صدقته، ج2، ص85. أما رقم الحديث فذكره اختياري.

6. موضع الهوامش: تعتمد المجلّة على وضع الهوامش في حاشية كلّ صفحة، وليس في نهاية صفحات البحث.

7. لمدير التحرير، وهيئة التحرير الحقّ في إعادة المادة المقبولة للنشر إلى صاحبها لإجراء أي تعديلات يرونها ضرورية؛ للحفاظ على المستوى العلمي للمجلة

8. يرجى حفظ المقال في ملف Rich Text Format (RTF)، وإرساله إلى هذا العنوان الآتي: tajdidiium@iium.edu.my

التجديد
المجلد 23، العدد 45 (2019/1440) 159-185
حقوق الطبع محفوظة لـ IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
ISSN: 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

الهدي النبوي في الأسماء

The Prophetic Tradition in Selecting Names

Panduan Nabi dalam Pemilihan Nama

إسلام حسن محمد طزازة*

ملخص البحث

يتناول البحث الهدي النبوي في الأسماء؛ للدلالة على أهمية اختيار الاسم في المنهج الإسلامي؛ إذ يُلاحظ في العصور المتأخرة تلك الأسماء التي لا معاني لها في العربية، وأن كثيرًا من الناس يحاول ما استطاع تغريب أسماء أولاده؛ حتى شاعت الأسماء الغربية في المجتمعات المسلمة، ومن خلال منهج استقرائي تحليلي يبين البحث الأسماء التي يحسن التسمي بها، والأسماء التي نُهي عن التسمي بها، ومنهج النبي ﷺ في تغيير الأسماء، وقد خلص البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أن من حقوق الولد على والده أن يختار له الاسم الحسن، وأن الاسم لا بُدَّ من أن يكون له معنى حسن، وفيه بشر وتفاؤل، كما يُنهى عن التسمي بالأسماء التي فيها قُبح أو مخالفة للدين.

الكلمات الرئيسة: لهدي النبوي، الأسماء، تغيير الاسم، الأسماء الحسنة، الأسماء القبيحة.

Abstract

The study touches on the Prophetic Tradition in selecting names to indicate the significance of selecting names in Islamic practice. It has been observed lately names which are meaningless in Arabic and many try to westernize the names of their children and subsequently become popular in Muslim

* محاضر في كلية القانون والعلوم الشرطية، باحث في القران الكريم والسنه النبوية المطهرة، جامعة الاستقلال، فلسطين،
البريد الإلكتروني: islam.tazaza@gmail.com

societies. Through deductive analytical method the study tries to explain some commendable and prohibited names in addition to the practice of the Prophet in changing names. The study had concluded among others: the right of the son on his father is for the latter to choose for him a good name; a chosen name must bear a good meaning that contains glad tiding and optimism; names which have despicable meaning and contrary to Islam are prohibited.
Keywords: The Prophetic Tradition, Names, Changing names, Good names, Bad names.

Abstrak

Kajian ini membincangkan tentang panduan Nabi SAW berkaitan dengan pemilihan nama untuk menunjukkan kepentingannya dalam manhaj Islam. Pada akhir-akhir ini kita dapati banyak nama yang tidak mempunyai makna dalam Bahasa Arab dan begitu ramai orang mahu membaratkan nama anak-anak mereka sehingga nama-nama Barat tersebar luas dalam masyarakat Islam. Kajian ini menerangkan nama-nama yang elok dan yang dilarang untuk digunakan serta kaedah Nabi SAW dalam menukar nama. Kajian ini menyimpulkan beberapa dapatan. Antaranya ialah hak anak dari bapanya untuk mendapat nama yang baik. Nama tersebut pula mesti membawa makna yang baik dan rasa optimis dan dilarang untuk menamakan anak dengan nama yang buruk atau bertentangan dengan agama.
Kata kunci: Panduan Nabi, nama-nama pilihan, pertukaran nama, nama-nama yang baik, nama-nama yang buruk.

مقدمة

الاسم علمٌ على حامله، وهو ألصق شيء به، ويتميز به من غيره، ويورثه إلى ولده من بعده، فإن كان الاسم حسنًا سعد به وفرح، وإن كان سيئا ضاق به وأوقعه في مواقف محرجة؛ لذا كان لزامًا على أهل المولود أن يختاروا الاسم الحسن لمولودهم، وقد شاعت في هذا العصر أسماء لا معاني لها في لغتنا العربية؛ إذ صار انتقاء الأسماء الغريبة ديدن كثيرين، وبعض تلك الأسماء قد يجلب لأصحابها مضايقات نفسية قد تصاحبهم طول أعمارهم.

ويُلاحظ انحراف واضح عن منهج الإسلام وآدابه في اختيار المسلمين أسماء أولادهم، إذ يلجأ كثيرون إلى تسمية أولادهم بأسماء نهى الإسلام عنها أحيانًا، وبعضهم اختاروا لأولادهم أسماء الكفار والفساق والفجار والمبتدعة، وبعضها بين لنا النبي ﷺ حرمة التسمي بها، إما لأنها تخالف عقيدة المسلمين، وإما لأنها من الأسماء المختصة بأهل الكفر، وقد نهى النبي ﷺ عن التشبه بالكفار كما سيأتي بيانه.

وكان من هدي النبي ﷺ أنه يكره الاسم القبيح وينكره ويغيره، ويحب الاسم الحسن ويستبشر به ويفرح به، وما ذلك إلا دليل على أن للأسماء مكانتها المهمة في بيان حال صاحبها، فبين الاسم وصاحبه علاقة قوية، فإذا كان الكتاب يُقرأ من عنوانه، فإن المولود يُعرف دينه من اسمه مثلاً، فكيف نميز أبناء المسلمين وفينا من يسميهم بأسماء الكافرين؟[1]

أهمية الاسم في الإسلام

من المعلوم أن الأسماء وُضعت للتمييز، فبالاسم نميز شخصًا من آخر، والأسماء عناوين الأشخاص، ولأهمية الاسم في حياة الإنسان جعل الإسلام اختيار الاسم الجميل الحسن حقًّا للمولود على والده، ففي الحديث أنّ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ»[2]، يقول الإمام الماوردي: "فإذا ولد المولود فإن من أول كراماته له وبره أن يحليه باسم حسن وكنية لطيفة شريفة، فإن للاسم الحسن موقعًا في النفوس مع أول سماعه، وكذلك أمر عباده وأوجب عليهم أن يدعوه بالأسماء الحسنى، فقال: ﴿وَلِلَّهِ الأسماءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف 180)".[3]

ومن حق الإنسان أن يكون له اسم حسن يُعرف به ويورثه من بعده من ذريته، ففي الحديث قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأسماء آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أسماءَكُمْ».[4]

---

[1] أبو زيد، بكر بن عبد الله، **تسمية المولود**، (الرياض: دار العاصمة، ط3، 1416هـ/1995م)، ص 12.

[2] البيهقي، أحمد بن الحسين، **شعب الإيمان**، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف: مختار أحمد الندوي، (الرياض: مكتبة الرشد؛ بومباي: الدار السلفية، ط1، 1423هـ/2003م)، ج11، ص137، رقم الحديث (8300)، قال البيهقي: "فيه ضعف".

[3] الماوردي، علي بن محمد، **نصيحة الملوك**، تحقيق: خضر محمد خضر، (الكويت: مكتبة الفلاح، ط1، 1403هـ/1983م)، ص166.

[4] أبو داود، سليمان بن الأشعث، **السنن**، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (صيدا: المكتبة العصرية، د.ط، د.ت)، 4ج، ص287، رقم الحديث (4948)، قال أبو داود: "ابن أبي زكريا لم يدرك أبا الدرداء"، وحسَّنه ابن قيم

وقد نهى النبي ﷺ عن التطيُّر؛ لأنّ فيه إساءة الظن بالله سبحانه وتعالى، وهروبًا من قضائه وقدره، واعتقادًا بأن الأسباب مؤثرة في حصول المكروه كما كانت العرب تعتقده، ولكنه كان ﷺ يتفاءل إذا سمع كلامًا حسنًا، ويتيمَّن به تحسينًا لظنِّه بربِّه،[1] فمن الطيرة في الأسماء أن يسمي أحد أبنائه (خَسَارًا)، فربما جرى قضاء الله بأن تلحق خسارة ذلك المسمى (خَسَارًا)، فلما لحقته تلك الخسارة المقدَّرة ظنَّ بعضُ الناس أن لحوقَها به بسبب اسمه، فيتشاءم الناس به، ويحترزون عن مجالسته، ويصير معروفًا بالشؤم، فلا ينبغي لأحد أن يُسمِّي باسم يصير بسببه مبغوضًا مشؤومًا بين الناس، وكراهية رسول الله الاسم القبيح لأجل هذا.[2]

ومن الفأل كراهية الأسماء القبيحة واستحسان الأسماء الحسنة والاستبشار بها، فقد كان النبي ﷺ يتفاءل بالأسماء الحسنة للرجال والبقاع[3]، ففي الحديث "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتَطَيَّرُ مِنْ شَيْءٍ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ عَامِلًا سَأَلَ عَنِ اسْمِهِ، فَإِذَا أَعْجَبَهُ اسْمُهُ فَرِحَ بِهِ، وَرُئِيَ بِشْرُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهُ رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِذَا دَخَلَ قَرْيَةً سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا، فَإِنْ أَعْجَبَهُ اسْمُهَا فَرِحَ، وَرُئِيَ بِشْرُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، وَإِنْ كَرِهَ اسْمَهَا رُئِيَ كَرَاهِيَةُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ"[4]، وفي الحديث أنّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ:«إِذَا بَرَّدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيدًا فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الاسْمِ».[5]

الجوزية، محمد بن أبي بكر، **تحفة المودود بأحكام المولود**، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، (دمشق: مكتبة دار البيان، ط1، 1391هـ/1971م)، ج1، ص111.

[1] المناوي، محمد بن عبد الرؤوف، **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، (القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ط1، 1356هـ)، ج5، ص182.

[2] المظهري، الحسين بن محمود، **المفاتيح في شرح المصابيح**، تحقيق جمعٍ من المحققين بإشراف نور الدين طالب، (د.م: د.ن، ط1، 1433هـ/2012م)، ج5، ص94.

[3] ابن العربي، محمد بن عبد الله، **القبس في شرح موطأ مالك بن أنس**، تحقيق: محمد عبد الله ولد كريم، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط1، د.ت)، ص1149.

[4] أبو داود، **السنن**، ج4، ص19، رقم الحديث (3920)، صحَّحه الألباني.

[5] الهيثمي، علي بن أبي بكر، **كشف الأستار عن زوائد البزار**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1399هـ/1979م)، ج2، ص412، رقم الحديث (1985، 1986)، صحَّحه الألباني.

ومن الأمثلة على استبشاره ﷺ بالأسماء الحسنة؛ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ: يَا رَاشِدُ، يَا نَجِيحُ"،[1] والراشد من وجد الطريق المستقيم، والنجيح من قُضيت حاجته.[2]

وجاء في الحديث أيضًا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ يسُوقُ إِبِلَنَا هَذِهِ؟»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: "أَنَا"، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: "فُلَانٌ"، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: "أَنَا"، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: "فُلَانٌ"، قَالَ: «اجْلِسْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَقَالَ: "أَنَا"، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: "نَاجِيَةُ"، قَالَ: «أَنْتَ لَهَا، فَسُقْهَا».[3]

وفي يوم الحديبية لَمَّا جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ».[4]

ومن أمثلة كراهة النبي ﷺ الأسماء القبيحة، واستبشاره بالحسنة منها ما جاء في الحديث عَنْ يَعِيشَ الْغِفَارِيِّ؛ قَالَ: "دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِنَاقَةٍ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ يَحْلُبُهَا؟»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: مُرَّةُ، قَالَ: «اقْعُدْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: مُرَّةَ، قَالَ: «اقْعُدْ»، ثُمَّ قَامَ آخَرُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: جَمْرَةُ، قَالَ: «اقْعُدْ»، ثُمَّ قَامَ يَعِيشُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: يَعِيشُ، قَالَ: «احْلُبْهَا»".[5]

---

[1] الترمذي، محمد بن عيسى، **السنن**، تحقيق جمعٍ من المحققين، (القاهرة: مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط2، 1395هـ/1975م)، ج4، ص161، رقم الحديث (1616)، قال الترمذي: "حسن صحيح غريب"، صحَّحه الألباني.

[2] ابن الملك، محمد بن عبد اللطيف، **شرح مصابيح السنة للإمام البغوي**، تحقيق جمعٍ من المحققين بإشراف نور الدين طالب، (الكويت: وزارة الثقافة والشؤون الإسلامية، ط1، 1433هـ/2012م)، ج5، ص121.

[3] الحاكم، محمد بن عبد الله، **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط1، 1411هـ/1990م)، ج4، ص307، رقم الحديث (7730)، صحَّحه الحاكم، وضعَّفه الألباني.

[4] البخاري، **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ)، ج3، ص193، رقم الحديث (2731).

[5] الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الكبير**، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ط2، د.ت)، ج22، ص277، رقم الحديث (710)، قال الهيثمي: "إسناده حسن"، الهيثمي، علي بن أبي بكر،

ومن ذلك ما ورد في السير أن النبي ﷺ في طريقه إلى بدر استقبل قرية بين جبلين سأل عن اسميهما؟ فقالوا: "يقال لأحدهما: هذا مسلح، وللآخر: هذا مخزئ"، وسأل عن أهلهما، فقيل: "بنو النار، وبنو حراق، بطنان من بني غفار"، فكره رسول الله ﷺ المرور بينهما.[1]

وقد فهم الصحابة رضي الله عنهم هذا المنهج النبوي من الاستبشار بالأسماء الحسنة وكراهية الأسماء القبيحة، فكانوا يستبشرون بالأسماء الحسنة ويكرهون القبيحة منها، ففي الأثر عن يحيى بن سعيد "أنَّ عمر بن الخطاب قال لرجل: ما اسمُك؟ قال: جَمْرَةُ، قال: ابنُ مَنْ؟ قال: ابن شِهابٍ، قال: مِمَّن؟ قال: من الحُرَقَةَ، قال: أين مسكنُك؟ قال: بِحَرَّةِ النَّار، قال: بأيِّها؟ قال: بذاتِ لَظَى، قال عمر: أدْرِكْ أهلك فقد احترقوا، فكان كما قال عمر".[2]

ولما كانت الأسماء دالة على المعاني التي وُضعت لها نجد أن هناك علاقةً بين الأسماء ومعانيها، فللأسماء علاقة تأثير في المسميات، ولا سيما في الحسن والقبح، ومما يدل على ذلك ما جاء في الحديث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا»،[3] فلما كان الاسم حسنًا كان المعنى حسنًا، وفي المقابل نجد في الحديث عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»،[4] فكانت هناك علاقة بين قبح الاسم وقبح المعنى، والله أعلم.

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي، 1414هـ/1994م)، ج8، ص47.

[1] السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله، **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام**، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، 1421هـ/2000م)، ج5، ص70.

[2] البخاري، **الجامع الصحيح**، ج1، ص384، رقم الحديث (177).

[3] المصدر السابق، ج4، ص181، رقم الحديث (3514).

[4] الترمذي، **السنن**، ج5، ص729، رقم الحديث (3941)، قال الترمذي: "حسن صحيح"، صحَّحه الألباني.

الأسماء التي استحب النبي ﷺ التسمي بها والأسماء التي كره التسمي بها

1. الأسماء التي استحب النبي ﷺ التسمي بها

النفس الإنسانية مجبولة على حب الكلمة الطيبة والمعنى الجميل؛ لذا كان من دأبه ﷺ أن يعجبه الاسم الحسن ويستبشر به، ويكره الاسم القبيح ويكرهه، ففي الحديث: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَفَاءَلُ ولا يَتَطَيَّرُ، وَيُعْجِبُهُ الِاسْمُ الْحَسَنُ"،[1] وكان منهج النبي ﷺ في اختيار الأسماء لمن سماهم أن تكون ذات معان جميلة يتفاءل بها من سمعها، ومن ذلك:

- **التسمي بأسماء الأنبياء**

يستحب تسمية المولود بأسماء الأنبياء،[2] ففي الحديث أنّ النبي ﷺ قَالَ: «تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ»،[3] وقد ثبت في الأحاديث أنّ النبي ﷺ قد سمى بعض المواليد بأسماء الأنبياء، ومن ذلك تسميته ابنه إبراهيم، ففي الحديث أنّ ابْنِ أَبِي أَوْفَى سُئِلَ: "رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ النَّبِيِّ ﷺ؟"، قَالَ: "مَاتَ صَغِيرًا".[4]

كما سمى ﷺ بعض أبناء الصحابة بأسماء الأنبياء، ففي الحديث عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: "وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ"،[5] وفي الحديث عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: "سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوسُفَ"؛[6] يقول الإمام العيني: "وقد تقرر

---

[1] ابن حبان، محمد بن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ترتيب: الأمير علاء الدين الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1408هـ/1988م)، ج13، ص139، رقم الحديث (5825)، صحَّحه الألباني.

[2] النووي، يحيى بن شرف، **المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط 2، 1392هـ)، ج14، ص122.

[3] أبو داود، **السنن**، ج4، ص287، رقم الحديث (4950)، صحَّحه الألباني.

[4] البخاري، **الجامع الصحيح**، ج8، ص43، رقم الحديث (6194).

[5] المصدر السابق، ج4، ص1807، رقم الحديث (2315).

[6] ابن حنبل، أحمد بن محمد، **المسند**، تحقيق جمعٍ من المحققين (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ/2001م)، ج26، ص330، رقم الحديث (16404)، صحَّحه الألباني.

الإجماع على إباحة التسمية بأسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وتسمى جماعة من الصحابة بأسماء الأنبياء".[1]

- **التسمية باسم والد المولود له**

يُستحب للرجل أن يسمي ولده باسم أبيه، إذا كان اسم أبيه حسنًا، ولا سيما إن كان والده قد مات،[2] ففي الحديث قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ».[3]

- **التسمي بما كان فيه تعبُّد لله**

اتفق أهل العلم على استحباب التسمية بالأسماء المضافة إلى الله سبحانه وتعالى، من مثل: عبد الله، وعبد الرحمن، وعبد العزيز،[4] وفي الحديث أنّ النبي ﷺ قال: «أَحَبُّ الْأَسماء إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ».[5]

وقد ثبت في الأحاديث أنّ النبي ﷺ سمى بعض المواليد بأسماء مضافة إلى الله سبحانه وتعالى، ومن ذلك الحديث عَنْ عَائِشَةَ أم المؤمنين "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى فِي بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْبَاحًا، فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ! مَا أُرَى أسماء إِلاَّ قَدْ نُفِسَتْ، فَلاَ تُسَمُّوهُ حَتَّى أُسَمِّيَهُ»، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ".[6]

---

[1] العيني، محمود بن أحمد، **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج15، ص39.

[2] ابن هبيرة، يحيى بن هبيرة، **الإفصاح عن معاني الصحاح**، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، (الرياض: دار الوطن، د.ط، 1417هـ)، ج5، ص268.

[3] مسلم، مسلم بن الحجاج، **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ط، د.ت)، ج8، ص43، رقم الحديث (6194).

[4] ابن حزم، علي بن أحمد، **مراتب الإجماع في العبادات والمعاملات والاعتقادات**، (بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت)، ج1، ص154.

[5] مسلم، **المسند الصحيح**، ج3، ص1682، رقم الحديث (2132).

[6] الترمذي، **السنن**، ج6، ص159، رقم الحديث (3826)، قال الترمذي: "حسن غريب".

وفي الحديث عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: "وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلاَمٌ، فَسَمَّاهُ القَاسِمَ، فَقُلْنَا: لاَ نَكْنِيكَ أَبَا القَاسِمِ، وَلاَ كَرَامَةَ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ»".[1]

- **التسمي بما هو حال للإنسان حقيقة**

يُستحب تسمية المولود بما هو حال للإنسان، بمعنى أن يطابق الاسم حال المسمى، ففي الحديث عَنْ أَبِي وَهْبٍ الجُشَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْأَسماء إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ"،[2] وفي رواية: «إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ: عَبْدَ اللهِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثَ"،[3] فالحارث والهمام من أصدق الأسماء لأنهما لا ينفك مسماهما عن حقيقة معنييهما؛ إذ طابق الاسم معناه الذي اشتُق منه، فالحارث بمعنى الكاسب، والهمام من همّ بالشيء إذا أراده، وليس من أحد إلا يهتم بشيء، وهذا معنى الصدق الذي وُصف به هذان الاسمان،[4] يقول الماوردي: "وإنما جهة الاختيار لذلك – أي اختيار الاسم – في ثلاثة أشياء: ... ومنها أن يكون حسنًا في المعنى ملائمًا لحال المسمى، جاريًا في أسماء أهل طبقته وملته وأهل مرتبته".[5]

- **التسمي بأسماء الصالحين**

يُستحب تسمية المولود بأسماء الصالحين، ففي الحديث عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: "لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي، فَقَالُوا: إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ: ﴿يَا أُخْتَ هَارُونَ﴾، وَمُوسَى قَبْلَ عِيسَى بِكَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمَّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ»".[6]

---

[1] البخاري، **الجامع الصحيح**، ج8، ص42، رقم الحديث (6186).

[2] أبو داود، **السنن**، ج4، ص287، رقم الحديث (4950)، صحَّحه الألباني.

[3] ابن حنبل، **المسند**، ج29، ص147، رقم الحديث (17605)، صحَّحه الأرنؤوط.

[4] الخطابي، حمد بن محمد، **معالم السنن (شرح سنن أبي داود)**، (حلب: المطبعة العلمية، ط1، 1351هـ/1932م)، ج4، ص126.

[5] الماوردي، **نصيحة الملوك**، ص167.

[6] مسلم، **المسند الصحيح**، ج3، ص1685، رقم الحديث (2135).

وقد سمى النبي ﷺ بعض الأولاد بأسماء الصالحين، ففي الحديث عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: "وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَقَالُوا: مَا نُسَمِّيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمُّوهُ بِأَحَبِّ الْأَسماءِ إِلَيَّ؛ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»".[1]

وفي الحديث عَنْ سَهْلٍ، قَالَ: "أُتِيَ بِالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ وُلِدَ، فَوَضَعَهُ عَلَى فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جَالِسٌ، فَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ، فَاحْتُمِلَ مِنْ فَخِذِ النَّبِيِّ ﷺ، فَاسْتَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ الصَّبِيُّ؟»، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَلَبْنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «مَا اسْمُهُ؟»، قَالَ: فُلَانٌ، قَالَ: «وَلَكِنْ أَسْمِهِ الْمُنْذِرَ»، فَسَمَّاهُ يَوْمَئِذٍ الْمُنْذِرَ"،[2] وقيل إنّ سبب تسميته بهذا الاسم لأن ابن عم أبيه المنذر بن عمرو كان قد استُشهد في بئر معونة، وكان أميرهم، فتفاءل بأنه خلف منه.[3]

يقول الماوردي: "وإنما جهة الاختيار لذلك – أي اختيار الاسم – في ثلاثة أشياء: منها أن يكون الاسم مأخوذًا من أسماء أهل الدين من الأنبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين؛ ينوي بذلك التقرب إلى الله جلّ اسمه بمحبتهم وإحياء أساميهم والاقتداء بالله جل اسمه في اختيار تلك الأسماء لأوليائه...".[4]

2. الأسماء التي نهى النبي ﷺ عن التسمي بها

قال الطبري: "لا تنبغي التسمية باسم قبيح المعنى، ولا باسم يقتضي التزكية له، ولا باسم معناه السب، ولو كانت الأسماء إنما هي أعلام للأشخاص لا يُقصد بها حقيقة الصفة، لكن وجه الكراهة أن يسمع سامع بالاسم فيظن أنه صفة للمسمى، فلذلك

---

[1] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج3، ص216، رقم الحديث (4888)، قال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وصحَّحه الألباني.

[2] البخاري، **الجامع الصحيح**، ج8، ص43، رقم الحديث (6191).

[3] النووي، **شرح صحيح مسلم**، ج14، ص128.

[4] الماوردي، **نصيحة الملوك**، ص167.

كان ﷺ يحول الاسم إلى ما إذا دعي به صاحبه كان صدقًا، وقد غير رسول الله ﷺ عدة أسماء".[1]

وكان النبي ﷺ يشتد عليه الاسم القبيح ويكرهه، سواء من أسماء الأشخاص أو الأماكن أو القبائل أو الجبال، وكان شديد الاعتناء بالأسماء، فإن الأسماء المكروهة قد توافق القدر،[2] ومن نظر في سُنَّته ﷺ وجد معاني الأسماء مرتبطة بها، حتى كأن معانيها مأخوذة منها، وكأن الأسماء مشتقة من معانيها،[3] ويجد النبي ﷺ نهى عن الأسماء التي لا تتوافق دلالة معانيها مع الشرع الحكيم، ومنها:

- **ما كان مختصًّا بالله سبحانه وتعالى من الأسماء**

يحرم تسمية المولود بالأسماء التي يختص الله سبحانه وتعالى بها، من مثل: الرحمن، والقدوس، والمهيمن، وخالق الخلق، وملك الملوك، ونحوها[4]، ففي الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخْنَى الأسماء يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ»".[5]

أمّا قاضي القضاة، فإنّ أول من تسمى بذلك أبو يوسف صاحب الإمام أبي حنيفة، وفي زمنه كان كبار الفقهاء والعلماء والمحدثين، ولم يُنقل عن أحد منهم إنكار ذلك، وعلى هذا فلا بأس بالتسمي به.[6]

---

[1] ابن حجر، أحمد بن علي، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، إخراج وتصحيح وإشراف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (بيروت: دار المعرفة، د.ط، 1379هـ)، ج10، ص577.

[2] البغوي، الحسين بن مسعود، **شرح السنة**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط؛ محمد زهير الشاويش، (دمشق: المكتب الإسلامي، ط2، 1403هـ/1983م)، ج12، ص177.

[3] ابن قيم الجوزية، **تحفة المودود**، ص120.

[4] النووي، **شرح صحيح مسلم**، ج14، ص122.

[5] البخاري، **الجامع الصحيح**، ج8، ص45، رقم الحديث (6205).

[6] العيني، **عمدة القاري**، ج22، ص215.

وفي حديث الْحَكَمِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: "أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قُلْتُ: الْحَكَمُ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللهِ»"،[1] والنهي عن التسمي به لأنّ الحكم هو الحاكم لا يرد حكمه، وهذه الصفة لا تليق بغير الله تعالى.[2]

– التسمي باسم مُعبَّد لغير الله أو بأسماء الكفار والفساق والمبتدعة

أجمع العلماء على تحريم كل اسم مُعبَّد لغير الله عز وجل، من مثل: عبد العزى، وعبد هبل، وعبد عمرو، وعبد الكعبة، وغيرها،[3] ففي الحديث: "كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْكَعْبَةِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ".[4]

ولعل الناظر في المجتمع الإسلامي يرى ما حل في بعض المسلمين من تقليد الممثلين والمطربين وغيرهم في تسمية أولادهم، وقد بيَّن الإسلام حُكم هذا التقليد، ففي حديث ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ»،[5] وفي رواية: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا».[6]

– التسمي بما فيه استعلاء وينافي صفات التواضع

شعار المسلم الذلة والاستكانة لخالقه سبحانه وتعالى؛ لذا نهى النبي ﷺ عن الأسماء التي تنافي التواضع، ففي الحديث عَنْ خَيْثَمَةَ، قَالَ: "كَانَ اسْمُ أَبِي عَزِيزًا، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ

---

[1] أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، **معرفة الصحابة**، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، (الرياض: دار الوطن، ط1، 1419هـ/1998م)، ج2، ص714، رقم الحديث (1910)، قال الهيثمي: "رجاله ثقات"، **مجمع الزوائد**، ج8، ص54.

[2] يُنظر: العظيم آبادي، أبو الطيب محمد بن أمير، **عون المعبود شرح سنن أبي داود**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط2، د.ت)، ج13، ص202.

[3] ابن حزم، **مراتب الإجماع**، ج1، ص154.

[4] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج1، ص126، رقم الحديث (253)، قال الهيثمي: "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح"، **مجمع الزوائد**، ج9، ص155.

[5] أبو داود، **السنن**، ج4، ص44، رقم الحديث (4031)، قال الألباني: "حسن صحيح".

[6] المصدر السابق، ج5، ص56، رقم الحديث (2695)، حسَّنه الألباني.

ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ"،[1] يقول الإمام الخطابي: "وعزيز إنما غيَّره لأن العزة لله سبحانه، وشعار العبد الذلة والاستكانة، وقد قال سبحانه عندما قرَّع بعض أعدائه: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾ (الدخان: 49)".[2]

ومن ذلك أيضًا حديث عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، قَالَ: "دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ حَدَثٌ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قُلْتُ: عَتَلَةُ بْنُ عَبْدٍ، قَالَ: «أَنْتَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ»"،[3] فالعتلة القوة والغلظة، وفيه تجبر وتكبر، لذلك غيره ﷺ.[4]

– التسمي بما كان فيه تطير بالسوء

من الأسماء ما تكون معانيها حسنة وألفاظها تدل على التفاؤل، إلا أنّ الناس قد يتطيرون بها، ففي الحديث عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، قَالَ: "قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «... وَلَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ: يَسَارًا، وَلَا رَبَاحًا، وَلَا نَجِيحًا، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَلَا يَكُونُ، فَيَقُولُ: لَا، إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ»،[5] وفي رواية: "أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَارٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ"،[6] وفي زيادة: "هَمَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَزْجُرَ أَنْ يُسَمَّى مَيْمُونٌ...".[7]

---

[1] ابن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ج13، ص143، رقم الحديث (5828)، صحَّحه الألباني.

[2] الخطابي، **معالم السنن**، ج4، ص127.

[3] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج17، ص122، رقم الحديث (300)، قال الهيثمي: "رواه الطبراني من طرق ورجال بعضها ثقات"، **مجمع الزوائد**، ج8، ص53.

[4] عياض، عياض بن موسى، **إكمال المعلم بفوائد مسلم**، تحقيق: يحيى اسماعيل، (مصر: دار الوفاء، ط1، 1419هـ/1998م)، ج7، ص16.

[5] مسلم، **المسند الصحيح**، ج3، ص1685، رقم الحديث (2137).

[6] المصدر السابق، ج3، ص1686، رقم الحديث (2168).

[7] ابن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ج13، ص153، رقم الحديث (5842)، قال الأرنؤوط: "شاذ بذكر ميمون".

قال الخطابي: "قد بيَّن النبي ﷺ المعنى في ذلك، وذكر العلة التي من أجلها وقع النهي عن التسمية بها، وذلك أنهم كانوا يقصدون بهذه الأسماء وبما في معانيها إما التبرك بها، أو التفاؤل بحسن ألفاظها، فحذرهم أن يفعلوه؛ لئلا ينقلب عليهم ما قصدوه في هذه التسميات إلى الضد وذلك إذا سألوا، فقالوا: أثمّ يسار؟ أثمّ رباح؟ فإذا قيل: لا، تطيروا بذلك وتشاءموا به وأضمروا على الإياس من اليسر والرباح، فنهاهم عن السبب الذي يجلب لهم سوء الظن بالله سبحانه ويورثهم الإياس من خيره".[1]

والنهي في الحديث للكراهة لا التحريم؛ إذ لو كان للتحريم لنهى النبي ﷺ عنه، ولم يؤخر ذلك إلى وقت آخر، ولم يسكت عنه حتى توفي،[2] وفي ذلك دليل على أنّ نهيه إنما كان النهي للتنزيه مخافة سوء الفأل، وقد كان للنبي ﷺ غلام اسمه (رباح)، ومولى اسمه (يسار)، وسمى ابن عمر غلامه (نافعًا)، فلو كان حرامًا لغيَّر النبي ﷺ اسم غلامه واسم مولاه.[3]

ولا يقتصر النهي على التسمي بيسار، ونجيح، ورباح، وأفلح، ويعلى، وبركة، وميمون، بل يُكره التسمي بما في معناها، من مثل: مبارك، وخير، وسرور، ونعمة، وفرج، فإن العلة التي من أجلها كره النبي ﷺ التسمية بتلك الأسماء المذكورة حاضرة فيها.[4]

– التسمي بما كان فيه تزكية

يُكره تسمية المولود بما فيه تزكية له من باب الدين، ففي الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ "أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ"،[5] فلا يحسن بالإنسان أن يسمي نفسه أو غيره بما يزكيها به نحو التقي، والزكي، والأشرف، والأفضل.[6]

---

[1] الخطابي، **معالم السنن**، ج4، ص128.

[2] الطحاوي، أحمد بن محمد، **شرح مشكل الآثار**، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط2، د.ت)، ج4، ص440.

[3] عياض، **إكمال المعلم**، ج7، ص13.

[4] ابن قيم الجوزية، **تحفة المودود**، ج1، ص116.

[5] البخاري، **الجامع الصحيح**، ج8، ص43، رقم الحديث (6192).

[6] ابن هبيرة، **الإفصاح**، ج7، ص190.

إلا أنّ كراهية التسمي بمثل هذا الاسم يتعلق بأمرين؛ أولهما أنّ فيه تزكية، وقد نُهينا عن أن يزكي الإنسان نفسه في قوله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ (النجم: 32)، والثاني أن فيه تطيراً بالسوء كما مرَّ، كأن يقال: "خرج من عند برة"، ونحو ذلك.[1]

ولا تقتصر الكراهة على اسم (برة)، وإنما يدخل في الكراهة كل اسم فيه معنى التزكية، فقد كره الإمام مالك الاسم (مهديًّا) لما فيه من التزكية،[2] وربما يدخل في معنى ذلك اسم (إيمان) ونحوه، وسيأتي الكلام عن ذلك في تغيير الأسماء.

- **التسمي باسم من أسماء الشيطان**

يُكره التسمي باسم من أسماء الشياطين، ففي الحديث عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: "لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ»"،[3] فنبه عمر ﷺ مسروقًا ليغير أبوه الأجدع اسمه إن كان حيًّا، وإن كان ميتًا أن يحتاط مسروق من أن يسمي ابنه باسم أبيه، فيكنى (أبا الأجدع).[4]

- **التسمي بالأسماء التي لها معان تكرهها النفوس وتأنف منها**

يُكره تسمية المولود بالأسماء التي تكرهها النفوس وتُستقبح معانيها، ففي الحديث أنّ النبي ﷺ قال: «تَسَمَّوْا بِأسماء الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأسماء إِلَى اللَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةُ».[5]

فكراهة التسمي (حربًا) و(مرة) لأنّ الحرب يُتطير بها وتكره لما فيها من القتل والأذى، وأما مرة؛ فلأن المر كريه،[1] ولا تقتصر الكراهة عليهما، وإنما يدخل في الكراهة كل اسم فيه معنى تكرهه النفوس، من مثل: حنظلة، وحزن، ونحوها.[2]

---

[1] الباجي، سليمان بن خلف، **المنتقى شرح الموطأ**، (القاهرة: مطبعة السعادة، ط1، 1332هـ)، ج7، ص296.

[2] عياض، **إكمال المعلم**، ج7، ص15.

[3] أبو داود، **السنن**، ج4، ص289، رقم الحديث (4957)، ضعَّفه الألباني.

[4] القاري، ملا علي بن سلطان، **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، (بيروت: دار الفكر، ط1، 1422هـ/2002م)، ج7، ص3004.

[5] أبو داود، **السنن**، ج4، ص287، رقم الحديث (4950)، قال الألباني: "صحيح دون قوله: تسموا بأسماء الأنبياء".

هدي النبي ﷺ في تغيير الأسماء القبيحة إلى أسماء حسنة

ينبغي للإنسان أن يختار لولده وخدمه الأسماء الحسنة؛ فإن الأسماء المكروهة قد توافق القدر،[3] ولابد من التنبيه إلى أنّ تغيير النبي ﷺ للأسماء التي غيرها ليس من باب منع التسمي بها غالبًا، وإنما كان ذلك على الاختيار للمسمى؛ إذ إنّ الأسماء لم يُسمَّ بها أصحابها لوجود معانيها في أصحابها، فقد يُسمَّى الرجل القبيح (حسنًا)، والفاسد (صالحًا)، ومما يدل على ذلك حديث جد ابن المسيب، فإن النبي ﷺ غير اسمه من (حزن) إلى (سهل)، فقال له جد المسيب: "ما كنت أُغيِّر اسمًا سمَّانيه أبي"، فلم يُلزمه النبي على تغيير اسمه، ولم يجعله بذلك آثمًا؛ إذ إنّه غير جائز على النبي ﷺ أن يرى منكرًا ولا يغيره،[4] إلا إذا كان ذلك الاسم مما ورد في التحريم بخاصة، من مثل المنع من التسمي بأسماء الله سبحانه وتعالى، أو ما كان فيه عبودية لغير الله ونحوها.

- **تغيير أسماء الأشخاص القبيحة إلى أسماء حسنة**

كان من هدي النبي ﷺ أنه كان يسمي المواليد بأسماء تكون معانيها حسنة تجلب الفأل الحسن لصاحبها، وفي المقابل كان ينهى عن الأسماء التي تكون معانيها كريهة لدفع الشؤم عن أصحابها، ولم يكتف النبي ﷺ بالدعوة إلى تحسين الأسماء، بل كان ﷺ إذا جاءه صاحب اسم مكروه غيره إلى محبوب، وإذا جاءه صاحب اسم قبيح حوله إلى حسن،[5] ففي الحديث عَنْ عَائِشَةَ أم المؤمنين "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الِاسْمَ القَبِيحَ"،[1]

---

[1] القاري، **مرقاة المفاتيح**، ج7، ص3010.

[2] المناوي، **فيض القدير**، ج3، ص246.

[3] الطيبي، الحسين بن عبد الله، **شرح مشكاة المصابيح (الكاشف عن حقائق السنن)**، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، (مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز، ط1، 1417هـ/1997م)، ج9، ص2985.

[4] يُنظر: ابن بطال، علي بن خلف، **شرح صحيح البخاري**، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (الرياض: مكتبة الرشد، ط2، 1423هـ/2003م)، ج9، ص348.

[5] لاشين، موسى شاهين، **فتح المنعم شرح صحيح مسلم**، (القاهرة: دار الشروق، ط1، 1423هـ/2002م)، ج8، ص430.

وقد وردت أحاديث كثيرة في سنة النبي ﷺ غيَّر فيها أسماء الأشخاص من قبيحة إلى حسنة، ومن ذلك:

(أ) تغيير الأسماء التي لها معان تكرهها النفوس وتأنف منها

فقد غيَّر ﷺ اسم (حزن) إلى (سهل)، ففي الحديث عَنِ ابْنِ المُسَيِّبِ عَنْ أَبِيهِ "أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ»، قَالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي"، قَالَ ابْنُ المُسَيِّبِ: "فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ"،[2] والحَزْن ما غَلُظ من الأرض، وهو ضدُّ السهل، واستعمل في الخُلُق، يقال: في فلان حُزونةٌ، أي في خُلُقه غِلظة وقساوة.[3]

وغيَّر ﷺ اسم (عاصية) إلى (جميلة)، ففي الحديث عَن ابْنِ عُمَرَ "أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ (جَمِيلَةَ)"،[4] ذلك لأنّ العصيان مناف صفة المؤمن، فالمؤمن شعاره الطاعة، وسمته العبودية.[5]

وغير ﷺ اسم (عاصي) إلى (مطيع)، ففي الحديث عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، قَالَ: "سَمِعْتُ مُطِيعًا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مُطِيعًا)".[6]

وغيَّر ﷺ اسم (الأصرم) إلى (زرعة)، ففي الحديث عَن أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيٍّ "أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا

---

[1] الترمذي، **السنن**، ج5، ص135، رقم الحديث (2839)، صحَّحه الألباني.

[2] البخاري، **الجامع الصحيح**، ج8، ص43، رقم الحديث (6190).

[3] ابن حجر، **فتح الباري**، ج10، ص574.

[4] مسلم، **المسند الصحيح**، ج3، ص1687، رقم الحديث (2139).

[5] ابن الملقن، عمر بن علي، **التوضيح لشرح الجامع الصحيح**، تحقيق دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، (دمشق: دار النوادر، ط2، 1429هـ/2008م)، ج28، ص612.

[6] ابن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ج9، ص33، رقم الحديث (3718)، صحَّحه الأرنؤوط.

اسْمُكَ؟»، قَالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ»"،[1] والأصرم بمعنى القطيعة،[2] وسماه (زرعة) لأنه من الزرع، وهو النبات ومنفعته عامة.[3]

وغيَّر ﷺ اسم (حرب) إلى (الحسن) و(الحسين) و(محسن)، ففي الحديث عَنْ عَلِيٍّ بن أبي طالب قَالَ: "لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ (حَرْبًا)، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»، قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: «لَا، بَلْ هُوَ حَسَنٌ»، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ (حَرْبًا)، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»، قُلْنَا: حَرْبًا، قَالَ: «بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ»، فَلَمَّا وُلِدَ لِي الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ (حَرْبًا)، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟»، فَقُلْنَا: سَمَّيْنَاهُ (حَرْبًا)، قَالَ: «بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا سَمَّيْتُهُمْ بِوَلَدِ هارون: شَبَّر، وشِبِّير، ومُشَبِّر»،[4] وقد مر أنّ النبي ﷺ نهى عن اسم (حرب)؛ لما فيه من معنى قبيح، وأنّه يُستحب تسمية المولود بأسماء الصالحين.

وغيَّر ﷺ اسم (غراب) إلى (مسلم)، ففي الحديث عَنْ رَائِطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَ: "شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حُنَيْنًا، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قُلْتُ: غُرَابٌ، قَالَ: «أَنْتَ مُسْلِمٌ»"،[5] وغير اسم (غراب) لتشاؤم العرب به، ولما في اسمه من الغربة، أي البعد، ولخبثه في فعله ومَطعمه، ولفسقه، فقد أباح النبي ﷺ قتله في الحل والحرم.[6]

---

[1] أبو داود، **السنن**، ج4، ص288، رقم الحديث (4954)، صحَّحه الألباني.

[2] البغوي، **شرح السنة**، ج12، ص343.

[3] المناوي، محمد بن إبراهيم، **كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح**، تحقيق: محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ط1، 1425هـ/2004م)، ج4، ص215.

[4] ابن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ج15، ص410، رقم الحديث (6958)، صحَّحه شاكر، وحسَّنه الأرنؤوط، وضعَّفه الألباني.

[5] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج4، ص307، رقم الحديث (7727)، صحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي، وضعَّفه الألباني.

[6] الخطابي، **معالم السنن**، ج4، ص128.

وغيَّر ﷺ اسم (زحم) إلى بشير، ففي الحديث عَنْ بَشِيرٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ (زَحْمُ بْنُ مَعْبَدٍ)، فَهَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: "زَحْمٌ"، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ».[1]

وغيَّر ﷺ اسم (كثير) إلى (بشير)، ففي الحديث عن عِصَامُ بْنُ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: "أَوْفَدَنِي قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ لِي: «مَرْحَبًا، مَا اسْمُكَ؟»، قُلْتُ: كَثِيرٌ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ»".[2]

وغيَّر ﷺ اسم (قليل) إلى (كثير)، ففي الحديث عن ابن عمر "أن كثير بن الصلت كان اسمه (قليلاً)، فسماه رسول الله ﷺ (كثيرًا)".[3]

وغيَّر ﷺ اسم (نعم) إلى (عبد الله)، ففي الحديث عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: "نَعْمٌ"، قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ».[4]

وغيَّر ﷺ اسم (نعيم) إلى (صالح)، ففي الحديث أن إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحٍ، وَاسْمُهُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ (نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ)، سمَّاه رَسُولُ اللهِ ﷺ (صَالِحًا).[5]

وغيَّر ﷺ اسم (زيد الخيل) إلى (زيد الخير)، ففي الحديث عنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: "كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَنَاخَ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةِ تِسْعٍ، أَنْصَبْتُ بَدَنِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي؛ لِأَسْأَلَكَ عَنْ

---

[1] أبو داود، **السنن**، ج3، ص217، رقم الحديث (3230)، حسَّنه الألباني، وقال الأرنؤوط: "إسناده صحيح".

[2] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج4، ص306، رقم الحديث (7725)، قال الحاكم: "صحيح الإسناد"، ووافقه الذهبي.

[3] أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق، **المستخرج**، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، (بيروت: دار المعرفة، ط1، 1419هـ/1998م)، ج17، ص167، رقم الحديث (9357)، صحَّحه ابن حجر، **فتح الباري**، ج2، ص449.

[4] الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الأوسط**، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد؛ عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين، د.ط، د.ت)، ج2، ص188، رقم الحديث (1675).

[5] ابن حنبل، **المسند**، ج10، ص12، رقم الحديث (5720)، قال الهيثمي: "رجاله ثقات"، **مجمع الزوائد**، ج4، ص279، وحسَّنه الأرنؤوط.

خَلَّتَيْنِ أَسْهَرَتَانِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا اسْمُكَ؟»، فَقَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ، قَالَ: «بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ»".[1]

وغيَّر ﷺ اسم (الأسود) إلى (الأبيض)، ففي الحديث عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: "كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْمُهُ (أَسْوَد)، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (أَبْيَضَ)".[2]

وغيَّر ﷺ اسم (عتلة) إلى (عتبة)، ففي الحديث عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ، قَالَ: "دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ حَدَثٌ، فَقَالَ: «مَا اسْمُكَ؟»، قُلْتُ: عَتَلَةُ بْنُ عَبْدٍ، قَالَ: «أَنْتَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ»".[3]

وغيَّر ﷺ اسم (المضطجع) إلى (المنبعث).[4]

(ب). تغيير الأسماء التي فيها تزكية للنفس

فقد غيَّر ﷺ اسم (برة) إلى (زينب) و(جويرية)، ففي الحديث عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الِاسْمِ، سُمِّيتُ (بَرَّةَ)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُم»، فَقَالَ: مَا نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: «سَمُّوهَا زَيْنَبَ»"،[5] وفي حديث آخر عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: "كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ اسْمُهَا (بَرَّةُ)، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اسْمَهَا (جُوَيْرِيَةَ)، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ عِنْدَ بَرَّةَ".[6]

---

[1] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج10، ص202، رقم الحديث (10464).

[2] الطبراني، سليمان بن أحمد، **المعجم الصغير (الروض الداني)**، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، (بيروت: المكتب الإسلامي؛ عمان: دار عمار، ط3، 1405هـ/1985م)، ج8، ص274، رقم الحديث (8168)، حسَّن سنده الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ج8، ص55.

[3] الطبراني، **المعجم الكبير**، ج17، ص122، رقم الحديث (300)، قال الهيثمي: "رواه الطبراني من طرق ورجال بعضها ثقات"، **مجمع الزوائد**، ج8، ص53.

[4] ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد، **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، تحقيق:كمال يوسف الحوت، (الرياض: مكتبة الرشد، ط1، 1409هـ)، ج5، ص262، رقم الحديث (25898).

[5] أبو داود، **السنن**، ج4، ص288، رقم الحديث (4953)، قال الألباني: "حسن صحيح".

[6] مسلم، **المسند الصحيح**، ج3، ص1687، رقم الحديث (2140).

وقد يُفهم تغيير النبي ﷺ أنه اختلاف في اسم امرأة واحدة، وليس كذلك، وإنما هي ثلاثة أحاديث في ثلاث نسوة، إحداهن جويرية بنت الحارث، والأخرى زينب بنت جحش، والثالثة زينب بنت أبي سلمة؛ ربيبته.[1]

وهذا التغيير قد يكون مختصًّا بما غيره ﷺ فقط، ويجوز التسمية بهذه الأسماء لغير من غيرهن، فإنما غير النبي ﷺ أسماءهن لأنهن ربيبته وزوجتاه، وكره أن تكون أسماؤهن تزكية لهن، فيجوز لغيرهن التسمي بذلك تفاؤلاً، لا تزكية للنفس،[2] وعليه؛ لا تُكره التسمية بالأسماء التي تحمل معنى التزكية إذا كانت تحمل معاني حسنة وفيها استبشار وتفاؤل، ولم يقصد من التسمية بها تزكية المسمى، فقد سمى النبي ﷺ رجلاً (صالحًا)، وهذه من باب الاستبشار والتفاؤل.

(ج). تغيير الأسماء التي تُسمى بها الشياطين:

فقد غيَّر ﷺ اسم (شهاب) إلى (هشام)، ففي الحديث عَنْ عَائِشَةَ أم المؤمنين "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: يَا شِهَابُ، قَالَ: «أَنْتَ هِشَامٌ»".[3]

وغيَّر ﷺ اسم (شيطان) إلى (عبد الله)، ففي الحديث عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: "جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنْتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْط»"،[4] وفي رواية: "جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ:« مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: شَيْطَانُ بْنُ قُرْطٍ، قَالَ: «أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرْطٍ»".[5]

وغيَّر ﷺ اسم (الحباب) إلى (عبد الله).[6]

---

[1] عياض، **إكمال المعلم**، ج7، ص19.

[2] الهرري، محمد الأمين بن عبد الله، **الكوكب الوهّاج والرّوض البهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج**، (جدة: دار المنهاج، بيروت: دار طوق النجاة، ط1، 1430هـ/2009م)، ج22، ص33.

[3] ابن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ج13، ص138، رقم الحديث (5823)، حسَّنه الألباني.

[4] ابن حنبل، **المسند**، ج31، ص428، رقم الحديث (19076)، قال الهيثمي: "رجاله ثقات"، مجمع الزوائد، ج8، ص51، وحسَّنه الأرنؤوط.

[5] ابن حجر، أحمد بن علي، **إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة**، تحقيق مركز خدمة السنة والسيرة بإشراف زهير بن ناصر الناصر (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ط1، 1415هـ/1994م)، ج9، ص680.

[6] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج5، ص262، رقم الحديث (25898).

(د). تغيير الاسم الذي فيه تعبُّد لغير الله سبحانه وتعالى

فقد غيَّر ﷺ اسم (عبد عمرو) إلى (عبد الرحمن)، ففي الحديث عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: "كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ (عَبْدَ عَمْرٍو)، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (عَبْدَ الرَّحْمَنِ)".[1]

وغيَّر ﷺ اسم (عبد العزى) إلى (عبد الرحمن)، ففي الحديث عَنْ أَبِي سَبْرَةَ "أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «مَا وَلَدُكَ؟»، قَالَ: فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَعَبْدُ الْعُزَّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ»".[2]

وغيَّر ﷺ اسم (عبد الحجر) إلى (عبد الله)، ففي الحديث عن هَانِئِ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: "وَفَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِهِ، فَسَمِعَهُمْ يُسَمُّونَ رَجُلًا (عَبْدَ الْحَجَرِ)، فَقَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟»، قَالَ: عَبْدُ الْحَجَرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ»".[3]

– تغيير أسماء القبائل القبيحة إلى أسماء حسنة

فقد غيَّر ﷺ اسم (بني مغوية) و(بني زنية) إلى (بني رشدة)، ففي الحديث "أن النبي ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ، فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ أَنْتُمْ؟»، قَالُوا: بَنُو مُغْوِيَةَ، فَسَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (بَنُي رِشْدَةَ)"،[4] وفي رواية "أَنَّ وَفْدَ بَنِي أَسَدٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُمْ؟»، فَقَالُوا: نَحْنُ بَنُو زِنْيَةَ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ بَنُو رِشْدَةَ»".[5]

---

[1] الحاكم، **المستدرك على الصحيحين**، ج3، ص308، رقم الحديث (7731)، قال الحاكم: "صحيح على شرط الشيخين"، وحسَّنه المقدسي، محمد بن عبد الواحد، **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما**، دراسة وتحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، (لبنان: دار خضر، ط3، 1420هـ/2000م)، ج3، ص104، رقم الحديث (905).

[2] ابن حنبل، **المسند**، ج29، ص148، رقم الحديث (17607)، ضعَّفه الأرنؤوط.

[3] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج5، ص262، رقم الحديث (25901)، صحَّحه الألباني.

[4] معمر، معمر بن أبي عمرو، **الجامع**، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي (باكستان: المجلس العلمي؛ بيروت: المكتب الإسلامي، ط2، 1403هـ)، ج11، ص43، رقم الحديث (19862).

[5] ابن أبي شيبة، **المصنف**، ج6، ص414، رقم الحديث (32509)، صحَّحه الألباني.

وغيَّر ﷺ اسم (بني عبد العزى) إلى (بني عبد الله)، ففي الحديث "أنّ قومًا وفدوا عَلَى رسول ﷺ، قَالَ لَهُم: «من أنتم؟» قالوا: بنو عبد العزى، قَالَ: «أنتم بنو عبد الله»"،[1] وسمتهم العرب (بني محولة)؛ لتحويل اسمهم.[2]

- **تغيير أسماء الأماكن والقرى القبيحة إلى أسماء حسنة**

فعَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: "سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى سَمَّى الْمَدِينَةَ (طَابَةَ)»"،[3] وفي رواية: "كَانَ النَّاسُ يَقُولُونَ: يَثْرِبَ، وَالْمَدِينَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ سَمَّاهَا (طَابَةَ)»، قَالَ سُرَيْجٌ: يَثْرِبُ الْمَدِينَةُ"،[4] وفي رواية: "كَانُوا يُسَمُّونَ الْمَدِينَةَ (يَثْرِبَ)، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (طَيْبَةَ)".[5]

وكراهة تسمية المدينة (يثرب)، إما لأنه من التثريب أي التوبيخ والملامة، أو من الثرب أي الفساد، وكلاهما مستقبح،[6] أما تسميتها (طابة) و(طيبة) فمن الطِّيب أي الرائحة الحسنة، أو من الطَّيِّب أي الطاهر؛ لخلوصها من الشرك وطهارتها، أو من طِيْبِ العيش بها.[7]

وعَنْ عَائِشَةَ أم المؤمنين قَالَتْ: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى (غَدِرَةَ)، فَسَمَّاهَا (خَضِرَةً)"،[8] "على معنى التفاؤل؛ لتخضر وتمرع".[1]

---

[1] ابن الأثير، علي بن محمد، **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، (بيروت: دار الفكر 1409هـ/1989م)، ج5، ص431.

[2] النووي، **شرح صحيح مسلم**، ج9، ص149.

[3] مسلم، **المسند الصحيح**، ج2، ص1007، رقم الحديث (1385).

[4] ابن حنبل، **المسند**، ج34، ص518، رقم الحديث (21021)، حسَّنه الأرنؤوط.

[5] أبو عوانة، **المستخرج**، ج2، ص439، رقم الحديث (3747).

[6] ابن حجر، **فتح الباري**، ج4، ص87.

[7] النووي، **شرح صحيح مسلم**، ج9، ص155.

[8] ابن حبان، **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، ج1، ص202، رقم الحديث (648)، قال البوصيري: "إسناد رواته ثقات"، البوصيري، أحمد بن أبي بكر، **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، تحقيق دار المشكاة

وعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ "أَنَّ مَكَانًا كَانَ اسْمُهُ (بَقِيَّةَ الضَّلَالَةِ)، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ (بَقِيَّةَ الْهُدَى)".[2]

– تغيير أسماء المهن القبيحة إلى أسماء حسنة

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، قَالَ: "كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نُسَمَّى (السَّمَاسِرَةَ)، فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّانَا بِاسْمٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ»"،[3] قال الخطابي: "السمسار أعجمي، وكان كثير ممن يعالج البيع والشراء فيهم عجمًا، فتلقنوا هذا الاسم عنهم، فغيَّره رسول الله ﷺ إلى التجارة التي هي من الأسماء العربية، وذلك معنى قول: فسمانا باسم هو أحسن منه".[4]

خاتمة

إذن؛ كان النبي ﷺ يحب الفأل الحسن في كل شيء حتى في تسمية الأشخاص، فكان يحب من الأسماء ما كان فيها بشر وتفاؤل، ويكره من الأسماء كل ما هو قبيح أو يجلب لصاحبه السوء، مما يجعل الناس يتطيرون به.

وقد كان من منهج النبي ﷺ وهديه أنّه إذا مر به شخص له اسم قبيح، أو تأنف منه النفوس، أو كان فيه تعبُّد لغير الله عز وجل؛ غيَّر هذا الاسم إلى آخر معناه محبب إلى النفوس يعطي صاحبه التفاؤل والبشر.

وقد أمر النبي ﷺ ولي الطفل أن يسميه باسم حسن؛ لأن الاسم ملاصق صاحبه كل عمره، ومن ثم؛ سمى النبي ﷺ مجموعة من الأشخاص بأسماء الأنبياء والصالحين،

للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (الرياض: دار الوطن، ط1، 1420هـ/1999م)، ج6، ص315، وصحَّحه الألباني والأرنؤوط.

[1] الخطابي، **معالم السنن**، ج4، ص128.

[2] معمر، **الجامع**، ج11، ص43، رقم الحديث (19862).

[3] الترمذي، **السنن**، ج3، ص506، رقم الحديث (1208)، قال الترمذي: "حسن صحيح"، وصحَّحه الألباني.

[4] الخطابي، **معالم السنن**، ج3، ص53.

وبيَّن أن من أحب الأسماء إليه ما فيه تعبيد لله، من مثل: عبد الله، وعبد الرحمن، وعليه؛ حرَّم النبي ﷺ مجموعة من الأسماء يختص بها الخالق سبحانه وتعالى، وكره التسمي بأسماء ذات معان قبيحة، من مثل: حرب، ومرة، وخسار.

References: المراجع:

Abū ʿAwānah, Yaʾqūb bin Ishāq, *al-Mustakhraj*, ed. Ayman bin ʿĀrif al-Dimashqī, (Beirut: Dār al-Maʾrifah, 1st Edition, 1419/1998).

Abū Dawūd, Sulaymān bin al-Āshʿāsh, *al-Sunan*, ed. Muḥyī al-Dīn ʿAbd al-Ḥamīd, (Sidon: al-Maktabah al-ʿAṣriyyah, no date).

Abū Nuʿaym, Aḥmad bin ʿAbd Allāh, *Maʾrifah al-Ṣaḥābah*, ed. ʿĀdil bin Yūsuf al-ʿAzāzī, (Riyadh: Dār al-Waṭan, 1st Edition, 1419/1998).

Abū Zayd, Bakr bin ʿAbd Allāh, *Tasmiyah al-Mawlūd*, (Riyadh: Dār al-ʿĀṣimah, 3rd Edition, 1416/1995).

Al-ʿAynī, Maḥmūd bin Aḥmad, *ʿUmdah al-Qāriʾ Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār al-Ihyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, no date).

Al-ʿAẓīm al-Ābādī, Abū al-Ṭayyib Muḥammad bin Amīr, *ʿAwn al-Maʾbūd Sharḥ Sunan Abī Dāwūd*, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2nd Edition, no date).

Al-Baghawī, al-Ḥusayn bin Masʿūd, *Sharḥ al-Sunnah*, ed. Shuʿayb al-Arnaʿūṭ wa Muḥammad Zuhayr al-Shāwīsh, (Damascus: al-Maktab al-Islāmī, 2nd Edition, 1403/1983).

Al-Bājī, Sulaymān bi Khalaf, *al-Muntaqā Sharḥ al-Muwaṭṭaʾ*, (Cairo: Maṭbaʿah al-Saʿādah, 1st Edition, 1332/1914).

Al-Bayhaqī, Aḥmad bin al-Ḥusayn, *Shaʾb al-Īmān*, ed. ʿAbd al-ʿAlī ʿAbd al-Ḥamīd Ḥāmid, (Riyadh: Maktabah al-Rushd; Pompei: al-Dār al-Salafiyyah, 1st Edition, 1423/2003).

Al-Bukhārī, *al-Jāmiʾal-Musnad al-Ṣaḥīḥ al-Mukhtaṣar min Umūr Rasūl Allāh wa Sunanihi wa Ayyāmihi*, ed. Muḥammad Zuhayr bin Nāṣir al- Nāṣir, (Beirut: Dār al-Tūq al-Najāh, 1st Edition, 1422/2001).

Al-Būṣayrī, Aḥmad bin Abī Bakr, *Ithāf al-Khīrah al-Maharah bi Zawāʿid al-Masānīd al-ʿAshrah*, (Riyadh: Dār al-Waṭan, 1st Edition, 1420/1999).

Al-Ḥākim, Muḥammad bin ʿAbd Allāh, *al-Mustadrak ʿala al-Ṣaḥīḥayn*, ed. Muṣṭafā ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 1st Edition, 1411/1990).

Al-Hararī, Muḥammad Amīn bin ʿAbd Allāh, *al-Kawkab al-Wahhāj wa Rawḍ al-Bahāj fī Sharḥ Ṣaḥiḥ Muslim bin al-Ḥajjāj*, (Jeddah: Dār al-Minhāj; Beirut: Dār Ṭūq al-Najāh, 1st Edition, 1430/2009).

Al-Haythamī, ʿAlī bin Abī Bakr, *Kashf al-Astār ʿan Zawāʿid al-Bazzār*, ed. Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʾẓamī, (Beirut: Muʿassasah al-Risālah, 1st Edition, 1399/1979).

Al-Haythamī, ʿAlī bin Abī Bakr, *Majmaʾ al- Zawāʿid wa Manbaʾ al-Fawāʿid*, ed. Ḥusām al-Dīn al-Qadasī, (Cairo: 1414/1994).

Al-Khaṭābī, Ḥamad bin Muḥammad, *Maʿālim al-Sunan (Sharḥ Sunan Abī Dawūd)*, (Aleppo: al-Maṭbaʿah al-ʿIlmiyyah, 1st Edition, 1351/1932).

Al-Manāwī, Muḥammad bin ʿAbd al-Raʿūf, *Fayḍ al-Qadīr Sharḥ al-Jāmiʾ al-Ṣaghīr*, (Cairo: Maktabah al-Tijāriyyah al-Kubrā, 1st Edition, 1356/1937).

Al-Māwardī, ʿAlī bin Muḥammad, *Naṣīḥah al-Mulūk*, ed. Khudr Muḥammad Khudr, (Kuwait: Maktabah al-Falāḥ, 1st Edition, 1403/1983).

Al-Maẓharī, al-Ḥusayn bin Maḥmūd, *al-Mafātīḥ fī Sharḥ al-Masābīḥ*, (no publisher: 1st Edition 1433/2012).

Al-Muqaddasī, Muḥammad bin ʿAbd al-Wāḥid, *al-Aḥādīth al-Mukhtārah aw al-Mustakhraj min al-Aḥādīth al-Mukhtārah mimma Lam Yakhrijuhu al-Bukhārī wa Muslim fī Ṣaḥiḥayhimā*, ed. ʿAbd al-Malik bin Dahīsh, (Lebanon: Dār Khuḍr, 3rd Edition, 1420/2000).

Al-Qārī, Malā ʿAlī bin Sulṭān, *Murfā al-Mafātīḥ Sharḥ Mishkāh al-Maṣābīḥ*, (Beirut: Dār al-Fikr, 1st Edition, 1422/2002).

Al-Suhaylī, ʿAbd al-Raḥman bin ʿAbd Allāh, *al-Rawḍ al-Unf fī Sharḥ al-Sīrah Ibn Hishām*, ed. ʿAbd al-Salām al-Salāmī, (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, 1st Edition, 1421/2000).

Al-Ṭabaranī, Sulaymān bin Aḥmad, *al-Muʾjam al-Awṣaṭ*, ed. Ṭāriq bi Awaḍ Allāh bin Muḥammad wa ʿAbd al-Muḥsin bin Ibrāhīm al-Ḥusaynī, (Cairo: Dār la-Ḥaramayn, no date).

Al-Ṭabaranī, Sulaymān bin Aḥmad, *al-Muʾjam al-Kabīr*, ed. Ḥamadī bin ʿAbd al-Majīd al-Salafī, (Cairo: Maktabah Ibn Taymiyyah, 2nd Edition, no date).

Al-Ṭabaranī, Sulaymān bin Aḥmad, *al-Muʾjam al-Ṣaghīr(al-Rawḍ al-Dānī)*, ed. Muḥammad Shakūr Maḥmūd al-Ḥāj Amrīr, (Beirut: al-Maktab al-Islāmī; Oman: Dār ʿAmār, 3rd Edition, 1405/1985).

Al-Ṭaḥāwī, Aḥmad bin Muḥammad, *Sharḥ Mushkil al-Āthār*, ed. Shuʿayb al-Arnaʿūṭ, (Beirut: Muʿassasah al-Risālah, 2nd Edition, no date).

Al-Ṭaybī, al-Ḥusayn bin ʿAbd Allāh, *Sharḥ Mushkāh al-Maṣābīh(al-Kāshif ʿan Ḥaqāʿiq al-Sunan)*, ed. ʿAbd al-Ḥamīd al-Hindāwī, (Mecca: Maktabah Nizār Muṣṭafā al-Bāz, 1st Edition, 1417/1997).

Al-Tirmidhī, Muḥammad bin ʿIsā, *al-Sunan*, (Cairo: Maktabah wa Maṭbaʿah Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 2nd Edition, 1395/1975).

Ibn Abī Shaybah, ʿAbd Allāh bin Muḥammad, *al-Kitāb al-Muṣannaf fī al-Ahādīth wa al-Āthār*, ed. Kamāl Yūsuf al-Ḥūt, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 1st Edition, 1409/1989).

Ibn ʿArabī, Muḥammad bin ʿAbd Allāh, *al-Qabs fī Sharḥ al-Muwaṭṭa' Mālik bin Anas*, ed. Muḥammad ʿAbd Allāh Walad Karīm, (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1st Edition, no date).

Ibn Athīr, ʿAlī bin Muḥammad, *Asad al-Ghabah fī Maʾrifah al-Ṣaḥābah*, (Beirut: Dār al-Fikr, 1409/1989).

Ibn Baṭāl, Alī bin Khalaf, Sharḥ *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, ed. Abū Tamīm Yāsir bin Ibrāhīm, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 2nd Edition, 1423/2003).

Ibn Ḥajar, Aḥmad bin ʿAlī, *Fatḥ al-Bārī Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1379/1960).

Ibn Ḥanbal, Aḥmad bin Muḥammad, *al-Musnad*, (Beirut: Muʿssasah al-Risālah, 1st Edition, 1421/2001).

Ibn Ḥazm, ʿAlī bin Aḥmad, *Marātib al-Ijmāʾ fī al-ʿIbādāt wa la-Muʿāmalāt wa al-Iʾtiqād*, (Beirut: Dār al-Maʾrifah, 1379/1960).

Ibn Hibbān, Muḥammad bin Hibbān, *al-Iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Hibbān*, ed. Shuʿayb al-Arnaʿūṭ, (Beirut: Muʿssasah al-Risālah, 1st Editiom, 1408/1988).

Ibn Hubayrah, Yaḥyā bin Hubayrah, *al-Ifṣāḥ ʿan Maʿā al-Ṣiḥāḥ*, ed. Fuʿād ʿAbd al-Munʿim Aḥmad, (Riyadh: Dār al-Waṭan, 1417/1997).

Ibn Malik, Muḥammad bin ʿAbd al-Laṭīf, *Sharḥ Maṣābīḥ al-Sunnah li al-Imām al-Baghawī*, (Kuwait: Wizārah al-Thaqāfah wa la-Shuʿūn al-Islamiyyah, 1st Edition, 1433/2012).

Ibn Mulaqqin, ʿUmar bin ʿAlī, *al-Tawḍīḥ li Sharḥ al-Jāmiʾ al-Ṣaḥīḥ*, (Damscus: Dār al-Nawādir, 2nd Edition, 1429/2008).

Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muḥammad bin Abī Bakr, *Tuḥfah al-Mawlūd bi Aḥkām al-Mawlūd*, ed. ʿAbd al-Qādir Arnaʿūṭ, (Damascus: Makatabah Dār al-bayān, 1st Edition, 1391/1971).

ʿIyāḍ, ʿIyāḍ bin Mūsā, *Ikmāl al-Muʿallim bi Fawā'id Muslim*, ed. Yaḥyā Ismāʿīl, (Egypt: Dār al-Wafā', 1st Edition, 1419/1998).

Lāshīn, Mūsā Shāhīn, *Fatḥ al-Munʿim Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Muslim*, (Cairo: Dār al-Shurūq, 1st Edition, 1423/2002).

Muʿammar, Muʿammar bin Abī ʿAmr, *al-Jāmiʾ*, ed. Ḥabīb al-Raḥmān al-Aʾẓmā, (Pakistan: al-Majlis al-ʿIlmī; Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 2nd Edition 1403/2002).

Muslim, Muslim bin al-Ḥajjāj, *al-Musnad al-Ṣaḥiḥ al-Mukhtaṣar bi Naql al-ʿAdl ʿan al-ʿAdl ilā Rasūl Allāh*, ed. Muḥammad ʿAbd al-Bāqī, (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, no date).

.

.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)

Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.

Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.

Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number(s).

Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.

Qur'anic references (e.g. name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).

Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismāʿīl, *al-Jāmiʿ al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-ʿArabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.

Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("….").

Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).

Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number(s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.

The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.

Submissions should saved in Rich Text Format (RTF) and sent to tajdidiium@iium.edu.my

At-Tajdid

A Refereed Arabic Biannual
Published by International Islamic University Malaysia

Volume 23 **1440/2019** **Issue No. 45**

Editor-in-Chief

Prof. Dr. Majdi Haji Ibrahim

Assistant Editor

Dr. Muntaha Artalim Zaim

Editorial Board

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk
Prof. Dr. Muhammed Saadu al-Jarf
Prof. Dr. Waleed Fikry Faris
Prof. Dr. Nasr El Din Ibrahim Ahmed Hussein
Prof. Dr. Jamal Ahmed Bashier Badi
Assoc. Prof. Dr. Salih Mahgoub Mohamed Eltingari
Dr. Abdulrahman Helali

Language Reviser

Dr. Adham Muhammad Ali Hamawiya

Layout

Dr. Muntaha Artalim Zaim